

الباب الثاني

الإطار النظري

أ) طريقة التدريبات المستمرة (DRILL)

1. تعريف طريقة التدريبات المستمرة

طريقة التدريبات المستمرة هي طريقة التدريس فيها تتدرب الطلاب على أنواع من الأنشطة حتى يتمكن لهم المهارات الزائدة من الدرس.¹

قال أولين نُها طريقة التدريبات المستمرة هي طريقة عرض مواد التعليم بطريقة المدرس إعطاء التدريب لكي المعلمين يملك المهارة الأحسان أو للتنبؤ بعض العادات مثل مهارة اللغة و غير ذلك.²

في كتاب Nana Sujana طريقة التدريبات المستمرة فنشاط واحد تفعل الشيء نفسه، مرارا وتكرارا بشكل جد يبهد فتقوية الإرباط (Asosiasi) أو اتقان المهارة واستقرارها في الدهن . وميزة الطريقة هي التكرار على الشيء واعادته من مرة إلى اخرى.

¹ Roestiyah.N.K. StrategiBelajarMengajar. (Jakarta: BinaAksara, cet III 1991) hal 125

² Ulin Nuha, Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab, Jogjakarta: DIVA Press (Anggota IKAPI, 2012) hal 250

خلاصة القول أنها طريقة فيها التكرار الإستمرار في الاعداد للوصول الى المهارة المطلوبة .

وغير ذلك، يراجع أن المعرفة أو المهارة ، ويصبح دائمة وثابتة، ويمكن استخدامها في أي وقت من قبل لأطراف المعنية.

2. أغراض طريقة التدريبات المستمرة (DRILL)

يستخدم طريقة التدريبات المستمرة الطلاب لأغراض تالية:

- أ. الإستطاعة على الحركات (Motorik) ،مثل الحفظ، قول الكلمات ، والكتابة ، واستخدام الأدوات.
- ب. تطوير المهارة الفكرية (Intelek) مثل مضاعفة ، وتقسيم ، ويجمع.
- ج. الإستطاعة على الاتصال ربط الاحوال.³

3. انواع طريقة التدريبات المستمرة

انواع طريقة التدريبات المستمرة كما يلي:

- أ. تقنية العمل الجماعي (Inquiry)
من خلال تدريس هذه التقنية مجموعة من الطلاب على العمل معا والمشكلة عن طريق القيام ويحل المهمة الموكلة
- ب. تقنية الإكتشافية (Discovery)
يتم من خلال إشراك الطلاب في عملية النشاط العقلي ، وبحث حدلي.
- ج. تقنية التدريس الجزئي (Micro Teaching)
يستخدم لإعداد الطلاب يصير المدرس.

³ Roesitah, *Ibid*, Hal 125

د. تقنية مواد الدراسة (Modul Belajar)

بتدريس الطلاب حسب كفاءتهم (Performan)

ه. . تقنية دراسة التعلم الذاتي

يطلب من الدارسين التعلم لذاتي، إما في الفصل أو الخارج الفصل⁴.

4. الخطوات لتطبيق طريقة التدريبات المستمرة (DRILL)

تطبيق طريقة التدريبات المستمرة، كما يلي :

(أ) استخدام هذه الطريقة على المواد السهلة وسريعة لأنها لا تحتاج الى

التفكير الدقيق بل يمكن أدائها مباشرة كالحفظ والحساب .

(ب) يجب على المدرس ان يختار تدريبا واسع المعنى هو الذي يغرس فهم

معاني التدريبات أهدافها قبل العمل بها .

(ج) في اول التدريب يجب على المدرس أن يؤكد على الملاحظة ، لأن

الطلاب لم ينتجوا مهارة كاملة . بل ينبغي للمدرس أن يهتم بالضبط في

التدريب. لكي يعملوا التدريبات بضبط وسرعة في الوقت المحدد .

(د) يجب على المدرس أن يراعي الوقت لئلا يؤدي الى التعب والملل .

(ه) يجب على المدرس أن يهتم شخصية الطلاب المختلفة .

⁴ Muhaimin. Abdul Mujib. *Pemikiran Pendidikan Islam*. (Bandung: Trigenda Karya, 1993) hal 226-228

5. شرائط طريقة التدريبات المستمرة

في تنفيذ طريقة التدريبات المستمرة، هناك شرائط الذي يجب أن يأخذه للحصول على النتائج الجيد هي:

- أ. في وقت التدريب ينبغي أن يكون ممتع و ممتعة
 - لكي نتائج التدريب مقنع
 - كل خطوة التقديم أن تكون واضحاً
 - نتائج التدريب قليلا باستخدام الإنفعال
- ب. التدريبات للعمل المهارات فقط وتلقائية
- ج. التدريب يعطى للطلاب بنظر الى القدرة وقوة التحمل الطلاب من حيث العقلية والبدنية
- د. وجود التوجيه و التصحيحات من المدرس حتى الطلاب لا يحتاج الى تكرار الإستجابة الخطاء
- هـ. التدريب يعطى بشكل المنهجي
- و. التدريب الأحسن يعطى الى الأفراد لأنه يسهل التوجيه والتصحيح
- ز. التدريب ينبغي أن يعطي منفصل وفقا لمجال علومه.⁵

⁵ <http://bio-sanjaya.blogspot.com/2012/04/pengertian-metode-drill-macam-juga.html>

6. المزايا من طريقة التدريبات المستمرة

مزايا من طريقة التدريبات المستمرة مايلي:

- أ) تقدم مواد التدريبات ترتيبا .
- ب) الإشراف الوجيه والتصحيح المباشرة على الاخطاء، ففيها الاقتصاد على الوقت .
- ج) تزود الطلاب على المهارة والخبرة لدراستهم ومستقبلهم .
- د) لتحصيل مهارة الحركات (motorik) كالكتابة وقراءة الأحرف والألفاظ أو الكلمات .

7. النقصان في الطريقة التدريبات المستمرة

النقصان من طريقة التدريبات المستمرة هي:⁶

- أ. يمكن ان تمنع الموهوبة و المبادرة الطلاب. لأنه كثير من الطلاب جلبت الى المطابقة من تساوي
- ب. ربما، التدريب الذي يعمل مرارا يصبح ممل ويشعر رتيب
- ج. تشكل عادة جامدة، لأن كثير من الطلاب يهدف للحصول على مهارات الإستجابة تلقائيا بدون اشعار الذكاء
- د. التدريب ثقيلة على الطلاب فيرغبون عنه وعن المدرس.
- هـ. يمكن أن يؤدي الى اللفظية، لأن كثير من الطلاب يَمْرَن للحفظ على السؤال و الإجابة مباشرة
- و. التدريب يمنع الطلاب من توسيع المعلومات ويحدد نطاقهم في التفكير.

⁶ Ulin Nuha, *Ibid* .hal 251

ب) الإملاء

1) مفهوم الإملاء

أ) لغة:

جاء في لسان العرب مادة (ملل) : " أملّ الشيء: قاله فكتبه, وأملاه كأملّه, وفي التنزيل: "فليملل وليه بالعدل", وهذا من أملّ, وفي التنزيل أيضا: "فهي تملي عليه بكرة وأصيله", وهذا من أملى, وقال الفراء: أمّلت: لغة أهل الحجاز, وبني أسد, وأمليت: لغة بني تميم, ويقال: أمّلت الكتاب, وأمليتّه, إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه".

وإملاء, لفظ مفرد يجمع على أملي, على غير قياس, وعلى هذا جاءت تسمية بعض الكتب التراثية القديمة, كأملّي القالي, وأملي ابن الحاجب, وأمالي الزجاجي, وغيرها, إذ إن الشيخ كان يملي على طلابه العلوم والمعارف المختلفة.

ب) اصطلاحاً:

فن رسم الكلمات في العربية, عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها الأولى; وذلك على وفق قواعد مرعية وضاعها علماء اللغة. وقيل: تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف) على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة; وذلك لاستقامة اللفظ, وظهور المعنى المراد.⁷

⁷ عبد الفتاح حسن البجه, اصول تدريس العربية. (عمان: دار الفكر, 1999), 183-184

الإملاء هو فئات الكتابة الذي يؤكد على الحروف الجميلة /الموقف في شكل الكلمات والجمل. كما قال محمود معروف (1986:157) الإملاء هو كتابة الحرف وفقاً لموقفها، وفقاً للكلمات الصحيحة للحفاظ على خطأ في المعنى.

عموماً هناك مهارة أساسية التي تم تطويرها في تعليم مهارات الإملاء، هو لاحظ دقة، السمع، ومرونة اليد في الكتابة. في البداية الإملاء تدريب الطلاب على تطوير قدراتهم في مراقبة الكلمات أو الجمل /النصوص المكتوبة لنقلها /نسخها في كتبهم. بعد هم قادراً على هذه المرحلة. من تدريب النقل أو النسخ الذي يفعل مكرر سينال مرونة اليد في الكتابة. وهذا سوف يكون العاصمة المفيدة في تطوير مهارات الكتابة الخط العربي.

كما قال نايف محمود معروف الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لا ستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد. وقد تكون هذه الأصوات مساوية تماماً للرموز، فيكون لكل صوت رمزه، كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوتة، وهنا يقع الالتباس عند المملى عليه، فيقع في الخطأ.⁸

⁸ دكتور نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها. (بيرون-لبنان: للطباعة والنشر

(2) أهداف تدريس الإملاء

للإملاء أهمية خاصة في اللغة العربية, وذلك لما يترتب على الخطأ الإملائي من تغيير في صورة الكلمة, الذي بدوره يؤدي الى تغييره في معناها. ولعل أهدافه مايلي:

أ. تمكين الطلاب من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء, أى تنمية المهارة الكتابية غير المنظورة عندهم..

ب. القدرة على تمييز الحروف المشابهة-رسميا-بعضها من بعض, بحيث لا يقع القارئ للمادة المكتوبة في الالتباس بسبب ذلك. وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من هذه الحروف حقه من الوضوح, فلا يهمل الكاتب سنّ الصاد والضاد, ولا يرسم الدال راءً, ولا الفاء قافاً...الخ. كما لا بدّ من وضع النقاط على الحروف في وضعهما الصحيحة.

ج. القدرة على الكتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها الطالب في التعبير الكتابي, ليتاح له الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة.

د. تحقيق التكامل في تدريس اللغة العربية, بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة الأخرى.

هـ. تحسين الأساليب الكتابية, وإثراء الثروة اللغوية, بما يكتسبه الطالب من المفردات والأنماط اللغوية من خلال نصوص الإملاء التطبيقية.

و. إثراء ثروة الطالب المعرفية-على أنواعها-التي تزوّده بها النصوص الإملاء الهادفة.

- ز. تنمية دقة الملاحظة والانتباه وحسن الإصغاء ; كما يرمي إلى تكوين عاداتٍ سليمةٍ عند الطلاب كالنظافة والترتيب والأناقة وغيرها.⁹
- ح. توفير التدريب للطلاب كتابة الرسائل والجمل مع اشعار الجمل أن العديد من الأخطاء في الكتابة
- ط. الإملاء هي من احد الفروع من فروع اللغة، وذلك لضمان أن المهمة الرئيسية من اللغة هي التفاهم.
- ي. تحسين الكتابة و توضيحه
- ك. ممارسة بعض الحواس المتعلقة با الإملاء هي الأذن واليد والعين
- ل. التوسع في التجربة، وتوفير اللغويات
- م. ممارسة الكتابة بسرعة، وبشكل واضح وصحيح حتى تعريف المتعلمين للإستماع جيدا

(3) طريقة تدريس الإملاء

- أ. افتتاح القطعة من موضوع التي سيتم تدريسها
- ب. تقديم قطعة من موضوع في الكتابة أو في بطاقة او في السبورة
- ج. يقرأ المدرس اولا قطعة من موضوع كمثل على ذلك.
- د. الطلاب قراءة قطع الموضوع.
- هـ. إعطاء أمثلة املاء الجملة الصعوبة في قطعة الموضوع.
- و. يسئل معنى قطعة الموضوع ليفهم
- ز. نسخ منها والطلاب أيضا ينبغي الالتفات إلى نسخ
- ح. المدرس قراءة مرتين لتجنب الأخطاء

⁹ نفس المرجع، 165-166.

4) انواع الإملاء¹⁰

بشكل عام هناك ثلاثة أنواع والتقنيات التي ينبغي ان يلاحظ في تعليم الإملاء, هو المنقول, المنظور, الاستماع, والإختبار.

أ. الإملاء المنقول

المراد بالنسخة هو نقل الكتابة من وسائل الإعلام المعينة في كتاب الطالب. هذه الإملاء يسمى املاء المنسوخ, لأنه يفعل بالنقل الكتابة. هذه الإملاء تناسب للمبتدئين, تعليم هذه الإملاء ويتم ذلك عن طريق إعطاء المادة أو النص على السبورة , كتب، بطاقات، أو غير ذلك, بعد أن أعطى المعلم المثال على قراءة / قراءة الكتابة. تليها الطلاب حتى تصبح ناعمة بعد ذلك ناقش المعنى /الغرض الواردة في كتابة ذلك. بعد ذلك تعلم الكتابة في دفتر الملاحظات.

ب. إملاء المنظور

المراد بالمنظور هو نظر الكتابة في بعض وسائل الإعلام بعناية, بعد ذلك ينقل الى كتاب الطالب بغير نظر الى الكتابة. في المؤسسة هذ الإملاء يساوى مع املاء المنقول من خلال النقل او نسخة الكتابة. لكن في عملية نسخته الطالب لا يجوز نظر الكتابة الذي قد بلغ المدرس. الطالب في هذ الحال حيثما كان ذلك ممكنا يجب نسخ النتائج النسخ وظائفهم السابقة. هذ الإملاء أعلى صعوبته من الإملاء المنقول. لذلك في الممارسة العملية ستكون أكثر مناسبته للمبتدئين الذين هم أكثر تقدما.

¹⁰ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung, Remaja Rosdakarya, 2011. hal.151

ج. إملاء الإستماع

المراد بالإستماع هو الإستماع إلى كلمات / الجملة / النص الذي قد قراءة ثم كتابته, هذا الإملاء اصعب من الإملاء المنظور, لأن الطلاب مطلوبة لكتابة الجملة/النص بغير نظر الى كتابة المدرس, بل تعتمد على دقة نتائجه في الإستماع للمعلم القراءة. فطبعاً أكثر مناسبة للمبتدئين الذين بالفعل جيدة في الإملاء المنظور.

تدريس هذه الإملاء القيام بقراءة بعض العبارات أو النص للطلاب حسب الحاجة. بعد ذلك مدعوون للطلاب لمناقشة معنى الجملة أو النص الوارد من قبل, بما في ذلك الحديث عن الكلمات التي تعتبر صعبة. بعد ذلك, والطلاب كتابة الجملة / النص المقصود.

د. إملاء الإختبارى

مناسبة لمسمه, الإختبار, إملاء الإختبار تهدف إملاء الإختبار لقياس قدرة وتقدم الطلاب في الإملاء تعلموه في الاجتماعات السابقة. ثم قياس قدرة تشمل عناصر من القدرات الأساسية كما هو موضح أعلاه.

وفقاً لأهدافها، في الإملاء إختبارى الطلاب لم يعد موجهاً للمدرس في الأنشطة الكتابة, ثم قبل قيامه وينبغي الطلاب يعطى الوقت الكافية لأداء التدريبات.

(5) شروط قطع الإملاء:

من المآخذ التي تضيع الفائدة من قطع الإملاء أن تصوغ عباراتها على صورة مصطنعة جافة, جرياً وراء بعض الكلمات الصعبة, لذلك يشترط فيها ما يأتي:

1. أن تكون خالية من التكلّف المفسد للأسلوب, الموضوع لتسلسل الأفكار وتربطها
2. أن تتوفر لهذه القطع عنصرا التشويق والطرافة الذين يزيدان الطالب معرفة وخبرة جديديتين
3. أن تكون لغتها سهلة مناسبة للرصيد اللغوي للطالب, وأن تكون ألفاظها التي يراد تدريب الطلاب عليها مألوفة لهم, ليست ميتة ولا غريبة أو مهجورة
4. يختارها المدرس من الموضوعات المتصلة باللغة العربية وفروعها, كالمطالعة, والنصوص, والقصص, أو من موضوعات المواد الأخرى كالناريخ, والمجتمع, والعلوم
5. يجب ألا تطول القطعة فتشغل الحصة كلها, وهو مالا يتيح الفرصة للمدرس لمناقشتها وفهم أفكارها, وألا تقصر فتغمض معانيها, ويصعب فهمها. كما لا يجوز أن تستغرق أكثر من درس واحد. وفي كل الأحوال ينبغي إفساح الوقت للمناقشة في أول الحصة, وتذليل الكلمات الصعبة والجديدة في آخر الحصة

6. يجب على المدرس الا بتعاد عن إملاء مفردات تخدم قاعدة إملائية, فإن رغب في ذلك فعليه أن يضعها في جمل تكسبها معنى.¹¹

6) تصحيح الإملاء:

يتم تصحيح الإملاء بعدة طرق منها:

1) تصحيح التلميذ قطعة الإملاء بنفسه:

ويتم ذلك بأن يعرض المعلم عليهم القطعة مكتوبة بخط واضح على اللوح, أو على قطعة كرتون مقوى, أو يطلب منهم فتح الكتب, إذا كانت مأخوذة من دروس المطالعة, ثم يطلب إليهم قراءة القطعة, وموازنتها بما كتبوه ليعرف كل طالب خطأه, ويضع خطأً تحته, ويكتب الصواب فوقه, أو يكرر الصواب أسفل القطعة, أو على الصفحة المقابلة الفارغة.

وتمتاز هذه الطريقة بما يأتي:

- أ) إظهار ثقة المعلم بالطالب, وثقة التلميذ بنفسه
- ب) تعويد الطلاب الصدق والأمانة, وتحمل المسؤولية, والاعتراف الشجاع بالخطأ.
- ويؤخذ عليها:

أ) عدم قدرة الطالب على اكتشاف خطئه بنفسه

¹¹ فخرالدين عامر, طرق التدريس الخاصة باللغة العربية الإسلامية. (شارع عبد الخالق ثروت القاهرة: عالم الكتب, 2000), 89.

ب) قد تقود الطالب إلى الغش والخداع جراء خوفه من الظهور بمظهر الضعف أمام زملائه, ويمكن تلافي هذه العيوب عن طريقة مراقبة كتاب الطلاب باطلاع المعلم على بعضها, وتصحيح الآخر.

2) تبادل دفاتر الإملاء:

ويتم ذلك بأن يطلب المعلم من التلاميذ إعطاء دفتره إلى زميله ليقوم هذا الزميل, بالنظر إلى القطعة, سواء عن اللوح أو الكتاب, وبوضع خطوط تحت الكلمات الخطأ, ثم تعاد الدفاتر إلى أصحابها, ليعرف كل واحد منهم أخطاءه, ثم يصححها. وتمتاز هذه الطريقة بما يأتي:

أ) فيها تدريب وتمارين على إصلاح أخطاء الآخرين مما يزيد في خبرتهم, وثقتهم.

ب) فيها مظهر من مظاهر تبادل الثقة بين الطلاب.

ج) فيها مساعدة التلاميذ معلمهم.

ويؤخذ عليها:

أ) أن التلاميذ في بعض الأحيان تنقصهم الدقة والملاحظة, فيفوتهم كثير من الأخطاء.

ب) أن بعض الطلاب قد يشعرون بعدم ثقة المعلم بهم

ج) أن بعض الطلاب قد يلجأون إلى افتعال بعض الأخطاء عند زملائهم

ويمكن التغلب على هذه العيوب بأن يكون المعلم حازما, وأن يراجع تصحيح بعض الدفاتر في كل مرة

3) تصحيح المعلم, ويتم ذلك بطريقتين:

أ) تصحيح المعلم دفتر الطالب داخل الصف أمامه بحيث يشغل باقي الطلاب بعمل آخر كالقراءة, وتمتاز هذه الطريقة بأن الطالب من خلال القراءة سيعرف وجه الخطأ الذي وقع فيه, ويؤخذ عليها انصراف بعض الطلاب عن العمل, والجنوخ إلى اللعب, والعبث لعدم مراقبتهم من المعلم.

ب) تصحيح المعلم دفاتر التلاميذ خارج الصف:

وتتبع هذه الطريقة مع المبتدئين, لعدم إمكانية الركون إليهم, ومن مزايا هذه الطريقة أنها أكثر الطرق دقة وأضمنها نتيجة.

ج) طريقة التدريبات في الإملاء

كما قد كتبت في السابقة, أنها طريقة فيها التكرار الإستمرار في الإعادة للوصول الى المهارة المطلوبة . ويستخدم هذه الطريقة على المواد السهلة وسريعة لأنها لا تحتاج الى التفكير الدقيق بل يمكن أدائها مباشرة كالحفظ والحساب.¹² يستخدم الطالب ثلاثة وسائل في دروس الإملاء هي: العين, والأذن, واليد.

إملاء فائدته كثيرة بشرط مادة في الإملاء مختارة بعناية, الإملاء ليس تدريب الإملائي فقط لكن تدريب استعمال "باب-أذن". حتى فهم تدريب أيضا في نفسي.

¹² Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, (Bandung:REMAJA ROSDAKARYA,2013).214

نوعيني في الإملاء:

1. إملاء يكون مستعدا قبله (معهودة) الطالب يُعرف قبله المادة

سوف إملائه

2. إملاء لا يكون مستعدا قبله (غير معهودة) الطالب لا يُعرف قبله

المادة سوف إملائه

قبل العرض, الأحسن للمدرس يقرأ تماما, ثم يكتب بعض كلمات الصعبة في

السبورة ويشرح معناه.¹³

¹³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat, 2009), 174.